

خطبة في تفسير قوله إن الله يأمر بالعدل إلخ للشيخ العلامة

السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في تفسير قوله إن الله يأمر بالعدل. الحمد لله الذي جعل القرآن تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة للمؤمنين - 00:00:02

اجتمع فيه اصول الدين وفروعه. واصلح به الدنيا والدين. وشهاد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اكمل الخلق وسيد المرسلين. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اصحابه ومن تبعهم الى يوم الدين. اما بعد ايها الناس - 00:00:21

اتقوا الله بامتثالكم لا امره واجتنابكم لمناهيه. وتوددوا اليه بالتقرب اليه واتباع مراضيه. فقد جمع الله الخير في اية واحدة من كتابه. وهي قوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وايتاء ذي القربي. وينهى عن الفحشاء - 00:00:41

المنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. فتأملوا كيف جمعت كل مأمور ونهت عن كل شر محظوظ. امر الله فيها الذي قامت به الارض والسماء وصلحت الامور واستقامت به الموجودات اكبر العدل القيام بالعبودية وتحقيق التوحيد. واعظم الظلم. الشرك بالله واتخاذ العديل به والنديم. ومن العدل اقام الصلاة وايتاء الزكاة - 00:01:02

زكاة والقيام بشرائع الدين. والقيام بحق الوالدين والاقارب والجيران والمعاملين. ومن العدل القيام بالقسط في الاحكام والولايات بان يكون الناس كلهم عندهم سواء. البعداء والاقرباء والاعداء واهل المودات. ومن العدل معاملة الناس بالوفاء والصدق - 00:01:28
انصاف وان تعطى لهم ما لهم عليك كما تستوفي حقك بلا نقص ولا اجحاف. ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم او وزنوه يخسرون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون - 00:01:48

ليوم عظيم. ومن العدل القيام على نفسك والاقربين والابعدين. والا يضلل الهوى عن طريق الشرع والدين. ومن العدل ان تساوي بين زوجاتك في النفقة والكسوة والعشرة. فعل اهل الكمال والا تفضل بعض اولادك على بعض في عطية او بر او وصال - 00:02:08
وامر تعالى بالاحسان في عبادته. وذلك بمراقبته وخوفه ورجائه والاخلاص له. في الاقوال والاعمال. وبالاحسان الى عباد الله النصح والتعليم وبذل الجاه والمال. ومن الاحسان بذل المعروف والغافر عن المسيئين. ولبين الكلام وطلاقه الوجه وحسن الخلق مع - 00:02:28

كافه المسلمين. ومن الاحسان اكرام الجيران وايتاء ذي القربي. ولهذا خصه الله بالذكر لشرفه ومصلحته العظمى. ومن الاحسان الرفق بالمالية والخدم والبهائم. والا يشتمهم ولا يحملهم ما لا طاقة لهم به. فعل المسرف الظالم ونهى في الاية - 00:02:48
عن الفحشاء وهي الكبائر من الجرائم كالقتل والزنا والربا والغش وسائر العظائم. وكذلك الرياء والكبر والسخرية بالخلق. فان ذلك من اشنع المآثم. واجر عن منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. وعن البغي على الخلق في انفسهم واموالهم واعراضهم - 00:03:08

فالباغي لابد ان يصرعه بغيه. فتكون له العاقبة الوخيمة السوء. من الله علي وعليكم بالعدل والاحسان. وجنبنا الفواحش والمنكرات والعدوان. وبارك لي ولكم في القرآن العظيم - 00:03:28